International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها: دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة جازان

عبدالرحمن إبراهيم الحفاف
قسم العلوم الاجتماعية، كلية الفنون والعلوم الإنسانية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية
aalhafaf@jazanu.edu.sa

عمرو صالح باسودان
قسم العلوم الاجتماعية، كلية الفنون والعلوم الإنسانية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية
abasodan@jazanu.edu.sa

علي محمد الصومالي
قسم العلوم الاجتماعية، كلية الفنون والعلوم الإنسانية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية
alimh@jazanu.edu.sa

المستخلص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية للهواتف الذكية والكشف عن دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها وكذلك توضيح الإشباعات المتحققة من استخدام الطلاب للهواتف الذكية والتعرف على أهمية استخدامها.

استخدم الباحثون المنهج المسحي، وهو أحد المناهج المعروفة في مجال الدراسات الوصفية، باستخدام أداة الاستبانة والتي استهدفت عينة من طلاب جامعة جازان حيث بلغ حجم العينة 230 مفردة.

وتوصلت الدراسة إلى أن الحالات التي يكثر فيها استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية هو عند الاتصال بشبكة الواي فاي، كما أن ظروف أفراد العينة هي التي تتحكم في عدد مرات استخدامهم للهاتف الذكي خلال اليوم حيث لا يوجد وقت محدد لاستخدام أفراد العينة للهاتف الذكي. كذلك الحصول على المعلومات من الإشباعات التوجيهية التي يتم تحقيقها لأفراد العينة من استخدام الهاتف الذكي وفتح مواضيع مع الأهل والأصدقاء من الإشباعات الاجتماعية التي يتم تحقيقها لأفراد العينة من استخدام الهاتف الذكي.

الكلمات المفتاحية: الاستخدامات والإشباعات، الدوافع، الهواتف الذكية، الجامعات السعودية.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

Motives for Saudi University Students to Use Smartphones and the Gratifications Achieved from Them: A survey study on a sample of Jazan University students

Abdulrahman Ibrahim Alhafaf
Dept. of Social Science, College of Arts & Humanities, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia
alimh@jazanu.edu.sa

Amro Saleh Basodan
Dept. of Social Science, College of Arts & Humanities, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia
abasodan@jazanu.edu.sa

Ali Mohammed Alsomali
Dept. of Social Science, College of Arts & Humanities, Jazan University, Kingdom of Saudi Arabia
aalhafaf@jazanu.edu.sa

Abstract

This study aims to identify the motives for using smartphones by Saudi university students and to reveal the motives for using smartphones by Saudi university students and the satisfactions achieved from them, as well as to clarify the satisfactions achieved from students' use of smartphones and to identify the importance of using them. The researchers used the survey method, which is one of the well-known methods in the field of descriptive studies, using the questionnaire tool, which targeted a sample of Jazan University students, where the sample size reached 230 individuals. The study concluded that the cases in which the sample members use smartphones most are when connecting to the Wi-Fi network, and the circumstances of the sample members are what control the number of times they use the smartphone during the day, as there is no specific time for the sample members to use the smartphone. Also, obtaining information from the directive satisfactions achieved by the sample members from using the smartphone and opening topics with family and

friends from the social satisfactions achieved by the sample members from using the smartphone.

Keywords: Uses and Gratifications, Motives, Smartphones, Saudi Universities**.**

المقدمة

لقد أحدثت الهواتف الذكية ثورة في طريقة تواصلنا وعملنا وترفيهنا. فهي أجهزة صغيرة الحجم تحوي قدرات هائلة، تضع العالم بأسره بين أيدينا. وتحتل الهواتف الذكية أهمية بالغة كأبرز تقنيات وسائل الاتصال الحديثة وما تتيحه من تفاعلية وقدرات تقنية عالية جعلت منها أكثر الوسائل الإعلامية والاتصالية في عصرنا الراهن تأثيراً وانتشاراً فقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن دوافع الطلاب الجامعات السعودية للهواتف الذكية والتعرف على الإشباعات التي تتحقق لهم جراء استخدامهم لها خصوصاً في ظل الانتشار غير المسبوق للأجهزة الذكية في أوساط فئات المجتمع السعودي. وتشير الدراسات الحديثة إلى أن تقنيات الهواتف الذكية من أسرع وسائل الإعلام الرقمية نمواً، فهي من الأجهزة الأكثر شعبية حتى بين الأسر ذات الدخل المنخفض. ويشكل الشباب اليوم فئة كبيرة من مستخدمي الهواتف الذكية، حيث أصبحت هذه الأجهزة جزءًا لا يتجزأ من حياتهم اليومية. ومع هذا الانتشار الواسع، تبرز العديد من الآثار الإيجابية والسلبية لاستخدام الهواتف الذكية لدى هذه الفئة العمرية.

وسيتم تناول هذه الدراسة في إطار نظرية الاستخدامات والإشباعات كونها النظرية الملائمة لهذا النوع من الدراسات باعتبار أن مجال الإعلام الجديد والتقنيات الحديثة ومنها الهواتف الذكية وغيرها من الوسائل تحتاج للبحث والدراسة المتعمقة لأساليب استخدامه وما تقدمه للجماهير من خصائص إعلامية تشبع حاجاتهم.

مشكلة الدراسة

جاء الإحساس بهذه المشكلة من خلال الانتشار الواسع لاستخدام الهواتف الذكية من قبل الطلاب الجامعيين في المملكة العربية السعودية. تعتبر هذه الخطوة وفقاً لما تصفه (خزام، 1997، 12) من أهم خطوات البحث لأنها تؤثر في جميع الخطوات التي تليها: وهي تحديدًا عبارة عن موقف غامض أو موقف يعتريه الشك أو ظاهرة تحتاج لتفسير أو أي قضية تم الاختلاف فيها. وعلى ضوء هذا التعريف يمكن صياغة مشكلة البحث في التقصي الدقيق فيما إذا كان للهواتف الذكية فاعلية في تلبية الرغبات والإشباعات الخاصة

بطلبة الجامعات السعودية، وما مدى هذه الفاعلية، وهل هي إيجابية أم سلبية. ويمكن صياغة مشكلة البحث العلمي في التساؤل التالي:

ما الدوافع لاستخدام طلبة الجامعات السعودية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على أهمية استخدام الطلاب للهواتف الذكية.
2. التعرف على الآثار المترتبة على استخدام الهواتف الذكية.
3. الكشف عن دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها.
4. تحديد إيجابيات وسلبيات استخدام الطلاب للهواتف الذكية.

تساؤلات الدراسة

1. ما أهمية استخدام طلاب الجامعات السعودية للهواتف الذكية؟
2. ما الآثار المترتبة على استخدام الهواتف الذكية؟
3. ما دوافع استخدام الطلبة للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها؟
4. ما إيجابيات وسلبيات استخدام الطلاب للهواتف الذكية؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في أنها من الدراسات التي تتناول التركيز على دوافع استخدام طلبة الجامعات السعودية للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها، خاصةً لما تشهده الفترة الحالية من تطور هائل وملموس في مجال تكنولوجيا الاتصالات وتقنية المعلومات.

نوع الدراسة

يصنف هذا البحث في إطار الدراسات الوصفية التي تعتمد على دراسة الواقع كما يوجد، وتقوم بوصفه وصفاً دقيقاً، وتعبر عنه تعبيراً كيفياً أو كمياً أو الإثنين معاً، والبحث الوصفي يعرف بأنه يهتم بدراسة واقع الأحداث

والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها بغرض الوصول لاستنتاجات مفيدة، إما لتصف هذا الواقع، أو استكماله، أو تطويره. (مصطفى، 1994، 210)

منهج الدراسة

استخدم الباحثون المنهج المسحي، وهو أحد المناهج المعروفة في مجال الدراسات الوصفية، والذي يعرف بأنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم واتجاهاتهم. (عبيدات وآخرون، 1994، 210)

مجتمع الدراسة

نسبةً لضخامة مجتمع الدراسة وعدد الطلاب المستخدمين للهواتف الذكية في جامعات المملكة العربية السعودية، فقد قام الباحثون بالتركيز على عينة من طلاب جامعة جازان بمنطقة جازان.

عينة الدراسة

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من طلاب جامعة جازان مكونة من 230 مفردة.

أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة للبحث، حيث قام الباحثون بتصميم استمارة عن طريق نماذج قوقل Google Forms شملت مجموعة من الأسئلة.

النظريات المفسرة للدراسة

1. نظرية الاستخدامات والإشباعات:

ازدهرت نظرية الاستخدامات الإشباعات عند ظهور التلفزيون والبث الفضائي، ومع ظهور الثورة الصناعية. في العام 1959 كانت بدايتها من حيث التركيز على كيف يتعامل الجمهور مع وسائل الإعلام بدلاً من تأثير الوسائل على الجمهور. حيث تعني النظرية تعرض الجمهور لمواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة استجابة لدوافع الحاجات الفردية. (الدهمشي، والمكينزي، والأحمد، 2019، 79)

يعرف مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنه مدخل يوضح ويفسر الدور الحقيقي للجمهور في العملية الاتصالية، وذلك من خلال النظرة إليه على أنه جمهور نشط، ويتمثل نشاطه قبل وبعد وأثناء التعرض،

حيث يختار الجمهور قبل التعرض المحتوى الذى يفي بحاجاته، ويحقق له إشباعات معينة، وأثناء التعرض فإن الجمهور يهتم برسائل معينة ويدركها، ويميز بين ما هو مهم وما هو أقل أهمية، وبعد التعرض فإن الجمهور ينتقي استرجاع المعلومات التي تعرض له، وبمعنى آخر فإن الجمهور له غاية محددة من تعرضه لوسائل الإعلام، ويسعى إلى تحقيق هذه الغاية من خلال التعرض الاختياري الذي تمليه عليه حاجاته ورغباته. (البشر، 1997)

2. نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

ترجع بداية هذه النظرية إلى ميلفين ديلفير وساندرا روكيتش في عام ١٩٧٤م. وتهتم هذه النظرية برصد ودراسة التأثيرات المختلفة لوسائل الإعلام على كل من الفرد والمجتمع. ويمكن تلخيص مفهوم هذه النظرية في أن لوسائل الإعلام القدرة على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي وسوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ومكثف. (الطرابيشي والسيد، ٢٠٠٦)

يرى أصحاب هذه النظرية بأن وسائل الإعلام لها القدرة على التأثير المعرفي والسلوكي من خلال نقل المعلومات. حيث تصنف نظرية الاعتماد ضمن نظريات التأثير المعتدل لوسائل الإعلام. يكون نظام وسائل الإعلام جزءً مهماً من النسيج الاجتماعي للمجتمع الحديث وهذا النظام له علاقة بالأفراد والجماعات والمنظمات والنظم الاجتماعية الأخرى. وتتسم هذه العلاقات بالتعاون أو الصراع (تبادل الأدوار) وقد تكون ديناميكية متغيرة، أو ساكنة ثابتة، وقد تكون مباشرة وقوية أو غير مباشرة وضعيفة. (الدهمشي، والمكينزي، والأحمد، 2019، 83)

توظيف النظريات على الدراسة

يعمل الباحثون على تطبيق نظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام من خلال:

1. تساعد نظرية الاستخدامات والإشباعات على معرفة مدى استخدام طلاب الجامعة للهواتف الذكية في الحصول على المعرفة والمعلومات ودوافع استخدامهم لها والإشباعات المتحققة منها. إضافة إلى معرفة طبيعة استخدام طلاب الجامعة للهواتف الذكية ومدى تأثيرها عليهم.

2. تساعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في تحديد مدى اعتماد طلاب الجامعة على الهواتف الذكية، والتعرف على مدى التفاعل معها. إضافة إلى التعرف على الآثار المترتبة على طلاب الجامعة من خلال اعتمادهم على الهواتف الذكية.

مصطلحات الدراسة

- **الهواتف الذكية:** تعرف بأنه: "أحد وسائل الإعلام الجديد الذي يعتمد على الاتصال اللاسلكي عن طريق شبكة أبراج موزعة في مناطق معينة ويستخدم كجهاز محمول باليد، يستطيع حامله معرفة آخر الأخبار عن طريق الاشتراك في خدمة الإنترنت". (شقرة، ٢٠١٤)

  المفهوم الإجرائي: وهي أجهزة الهاتف المحمول والتي تتمتع بمميزات تقنية عالية كالتصفح والتصوير والاتصال المرئي والمسموع والاتصال بشبكة الإنترنت والتطبيقات التقنية المختلفة.

- **الشباب:** يعرف بأنه: "فئة عمرية تتسم بعدد كبير من الصفات والقدرات الاجتماعية والنفسية المتميزة، وتختلف بداية تحديد هذه الفئة العمرية ونهايتها باختلاف الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافة السائدة لمجتمع معين". (محمد، 1985، 26)

  المفهوم الإجرائي: وهم فئة الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية خصوصاً وفي مختلف التخصصات العلمية والإنسانية والتطبيقية والتي تنطبق عليهم هذه الدراسة.

- **الاستخدام:** يعرف بأنه: "ما يستخدمه الفرد فعلياً من المعلومات، أي أنه الاستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الاستخدام ربما يرضي احتياجات المستفيد، أو لا يرضيها وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل". (بورحلة، ٢٠٠٧-٢٠٠٨)

  المفهوم الإجرائي: مدى استخدام وتعاطي الشباب لهذه الأجهزة أو الهواتف الذكية.

- **الإشباعات:** وتعرف بأنها: "مجموعة من الافتراضات التي ترتبط بتوقعات الجمهور وتطلعاته واستخداماته، بما يعكس توقعات الفرد لإشباع حاجاته باستخدام وسائل الإعلام ورسائله، ويؤدي الحافز إلى إشباع هذه الحاجات عن طريق سلوك اتصالي يسلكه الفرد مع الوسيلة، وترتبط الاستخدامات والإشباعات بسوابق ولواحق استخدام الجمهور بوسائل الإعلام ومحتواه". (الحديدي، ٢٠٠٦)

  المفهوم الإجرائي: العائد من استخدام الشباب لهذه الهواتف ومدى تحقيقها لرغباتهم وإشباعاتهم إيجابياً وسلبياً.

- **الدوافع:** تعرف بأنها "الرغبات أو المشوقات والحوافز والمثيرات نحو موقف أو نشاط معين، وتظهر أهميتها في عملية الاتصال وتنقسم إلى: دوافع فردية، دوافع ثانوية، دوافع اجتماعية، دوافع لا شعورية". (الفار، ٢٠٠٦)

المفهوم الإجرائي: المحفزات والأسباب التي تدفع الشباب لاستخدام هذه الهواتف الذكية.

الدراسات السابقة

- **دراسة (زهاق محمد، وبغداد عبد القادر، 2021)** بعنوان: الشباب الجامعي بين استخدام الهواتف الذكية وواقع القيم الاجتماعية -دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة بشار-. هدفت الدراسة إلى معرفة الدوافع والأسباب التي جعلت الشباب يقبلون على الاستخدام المفرط للهواتف الذكية، ومعرفة الإشباعات التي تحققها الهواتف الذكية للشباب الجامعي وإبراز التأثيرات التي أحدثتها الهواتف الذكية. وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي اعتمدت فيها الباحثة على العينة القصدية والتي بلغت 350 مفردة من خلال استمارة تضم مجموعة من الأسئلة.
وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الشباب يستخدم الهواتف الذكية من أجل الولوج في مواقع التواصل الاجتماعي، وأن استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى نشر الكسل والحمول وعدم الرغبة في الدراسة، وأن استخدام الهواتف الذكية يؤدي إلى نشر الإباحية والزنا وسط الشباب الجامعي.
- **دراسة (أماني حكمي وإخلاص الرقيب، 2021)** بعنوان: الأمن النفسي وعلاقته بإدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طالبات المرحلة الثانوية في إدارة تعليم جازان. سعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وإدمان الهواتف الذكية لدى طالبات المرحلة الثانوية في إدارة تعليم جازان، والتنبؤ بإدمان استخدام الهواتف الذكية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي باستخدام مقياس الأمن النفسي ومقياس إدمان استخدام الهواتف الذكية، وبلغت عينة الدراسة 430 طالبة تم اختيارهن بطريقة عشوائية من خلال استطلاع الرأي عبر الإنترنت. وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الطالبات، وكذلك ارتفاع مستوى إدمان الهواتف الذكية، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الأمن النفسي وإدمان استخدام الهواتف الذكية.
- **دراسة (سامية غزواني، 2020)** بعنوان: أثر استخدام الهواتف الذكية على الهوية الفردية لدى طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن الفيصل بالمملكة العربية السعودية دراسة تحليلية. حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أسباب ودوافع استخدامات الطالبات للهواتف الذكية، وكذلك التعرف على الإشباعات التي

تحققها استخدامات الهواتف الذكية، والتعرف على وعي الطالبات بإيجابيات وسلبيات استخدامات الهواتف الذكية. استخدمت الباحث المنهج الوصفي من خلال استخدام أداة الاستبيان حيث بلغت حجم العينة 200 مفردة. وتوصلت الدراسة إلى أن 60% من العينة يستخدمن الهاتف الذكي بمعدل 3 ساعات وأكثر يومياً بصفة منتظمة. كما كشفت الدراسة أن المواقع الترفيهية تعد من أكثر المواقع جذباً للطالبات بنسبة 78% تليها المواقع العلمية 53% ثم الإخبارية 41% والدينية 24%. كما كشفت الدراسة وعي الطالبات بالاستخدام المفرط الذي يصل أحياناً إلى حد الإدمان الرقمي ومخاطره الجسدية والنفسية والفكرية.

- **دراسة (إيمان محمد، 2019)** بعنوان: الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي. هدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية والأكاديمية للهواتف الذكية على الشباب الجامعي، والكشف على أكثر الأوقات والأماكن التي يستخدم فيها الشباب الجامعي الهواتف الذكية، وأسباب استخدام الشباب الجامعي للهواتف الذكية. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد العينة يستخدمون الهواتف الذكية في أوقات الانتظار ثم أوقات ما قبل النوم وبعد الاستيقاظ من النوم ثم عند وقت الاجتماع بالأصدقاء وفي المناسبات والأعياد وأخيراً كان استخدام الهاتف الذكي عند قيادة السيارة، كما أكدت الدراسة أن من أهم أسباب استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية هي المتعة والتسلية لأنه سهل الاستخدام بالإضافة إلى السعر المناسب لأفراد العينة. وتوصلت الدراسة أنه من أهم الآثار الاجتماعية الإيجابية التي تحدث للشباب الجامعي نتيجة استخدام الهواتف الذكية هي تقريب المسافات بين المستخدمين، معرفة الأخبار فور حدوثها، تنمية خبرات ومعلومات المستخدمين من الشباب الجامعي، تحقيق الخصوصية للمستخدم، وأخيراً كان سهولة التواصل مع المؤسسات الدينية والاستفادة من الخدمات الحكومية بسهولة. وأوضحت الدراسة أن أهم الآثار الاجتماعية السلبية التي تحدث للشباب الجامعي نتيجة استخدام الهواتف الذكية، سهولة انتشار الشائعات وسرعة تداولها، التعرض للحوادث المرورية، الأضرار الصحية الناتجة عن سوء استخدام الهواتف الذكية، انتشار الانحراف والانحلال الأخلاقي وضعف العلاقات الأسرية، وأخيراً العزلة الاجتماعية ثم فقدان الخصوصية. كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز الآثار الأكاديمية الإيجابية لاستخدام أفراد العينة من الشباب الجامعي للهواتف الذكية كانت أن التعليم بالهاتف الذكي أكثر فائدة من الطريقة التقليدية ثم استخدام الهاتف الذكي للوصول إلى مصادر التعلم بسهولة مثل المكتبة الرقمية ثم أن الهاتف الذكي يحقق الحرية في التعلم خارج أسوار الجامعة، وتسليم الأنشطة الدراسية بسهولة والاطلاع على الإعلانات الخاصة بموقع

الجامعة. وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز الآثار الأكاديمية السلبية لاستخدام أفراد العينة من الشباب الجامعي لأفراد العينة من الشباب الجامعي للهواتف الذكية كانت أن المستخدم ينشغل عن متابعة الدراسة ثم أن الهاتف الذكي يفتح مجالات للتجارة بالعملية التعليمية ثم أن الهاتف الذكي به مصادر تعليمية غير موثوقة ثم أنها وسيلة للتسريب وعدم الخصوصية وقد تؤثر أيضاً بشكل سلبي على التفاعل بين الطالب وعضو هيئة التدريس.

- **دراسة (أسامة قدسي وسفيان تواتي، 2018)** بعنوان: استخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي. حيث هدفت الدراسة إلى إعطاء صورة شاملة حول الهواتف الذكية، والتعرف على الدور الكبير الذي تلعبه الهواتف الذكية في الحياة اليومية للطلبة. ومعرفة دوافع الإقبال على هذه التقنية الحديثة. والكشف عن أثر استخدام الطالب الجامعي للهاتف الذكي على تحصيله العلمي. وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين يمتلكون الهاتف الذكي منذ أكثر من خمس سنوات بنسبة ٨٥٪ منهم ٥٤.١٦٪ يستخدمونه ساعتين أو أكثر يومياً. كما خلصت هذه الدراسة أن حوالي نصف أفراد العينة يجرون ثلاث مكالمات أو أكثر يومياً بواسطة الهاتف الذكي، واستخدامهم لهذه التقنية يكون في أوقات غير محددة، مع تفضيل الغالبية منهم الاستخدام بشكل فردي بنسبة ٨٥٪. كما بينت الدراسة أن المبحوثين يستخدمون الهاتف الذكي من أجل التواصل اليومي والاجتماعي مع الأفراد. وكشفت الدراسة أن نسبة ٥٥٪ من المبحوثين لديهم هاتفين لأنها أصبحت موضة لدى غالبية الشباب. كما أظهرت الدراسة أعلى نسبة استخدام لمحركات البحث من أجل المساعدة التعليمية في إتمام وإنجاز البحوث. وبينت الدراسة بأن أغلبية المبحوثين يرون أن الهواتف الذكية لها الدور الكبير في تحقيق الإشباعات المطلوبة من خلال اكتساب المهارات والمعلومات الجديدة. كما أثبتت نتائج الدراسة أن الدردشة عبر الهاتف الذكي أدت إلى تقليل المطالعة، بالإضافة إلى أن السهر لأوقات متأخرة في استخدام الهاتف الذكي أدت إلى ضعف التركيز إلى بعض من أفراد العينة.
- **دراسة (تسامي رمضان وأنوار عبده، 2017)** بعنوان: مدى استخدام الطلبة للهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات. حيث هدفت الدراسة على التعرف على هدف طلبة كلية الإعلام من استخدام الهواتف الذكية. والتعرف على هدف طلبة كلية تكنولوجيا المعلومات من استخدام الهواتف الذكية. والتعرف على دور الخبرة التقنية لطلبة كلية تكنولوجيا المعلومات في استخدام الهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات. كذلك التعرف على مجالات استخدام الهواتف الذكية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن الهاتف الذكي يعتبر وسيلة فعالة في الحصول على المعلومات، حيث إن الطلبة يعتمدون على

الهواتف الذكية كمصدر أول للحصول على المعلومات. كما اتفقت نتيجة البحث مع الفرضية بأن الطلبة يستخدمون الهواتف الذكية للتواصل والترفيه ومتابعة الأخبار ثم التعليم. وأظهرت النتائج التي أجابت على التساؤل الرئيسي حول اعتبار الهاتف الذكي كوسيلة للحصول على المعلومات، حيث إن الغالبية العظمى من الطلبة اعتبروا أن الهاتف الذكي يساعدهم بشكل فعلي في الحصول على المعلومات.

التعليق على الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة يمكن ملاحظة الآتي:

1. اتضح مدى تأثير استخدام الهواتف الذكية، من خلال دوافع الاستخدام والإشباعات المتحققة منها.
2. اتفقت نتائج الدراسات السابقة على استخدام الشباب للهواتف الذكية ومدى الإشباعات المتحققة منها سواء كانت إيجابية أو سلبية.
3. اتفقت الدارسات السابقة مع الدراسة حول استخدام الشباب للهواتف الذكية.
4. اختلفت بعض الدراسات السابقة حول تناول استخدام الشباب للهواتف الذكية وتأثيرها على الهوية الفردية الإدمان الرقمي، الأمن النفسي، والآثار والقيم الاجتماعية.
5. معظم الدراسات السابقة استخدمت المنهج الوصفي باستخدام أداة الاستبيان كما هو مستخدم في دراستنا الحالية.
6. اختلفت معظم الدراسات السابقة في الأهداف التي سعت لها عن الدراسة الحالية وذلك بسبب اختلاف المتغيرات الخاصة بموضوع الدراسة.
7. الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية للدراسة الحالية والتعرف على المناهج التي اعتمدت عليها والنتائج التي توصلت لها، والاستفادة منها في إعداد أداة الدراسة.

اختبار صدق الاستبانة

اعتمد الصدق على أسلوبين هما:

1. الصدق الظاهري:

وفي هذا الخصوص قام الباحثون بدارسة استمارة الاستبيان بعد تصميمها للتأكد من أن الأسئلة متصلة جميعها وتم حذف الأسئلة الغير مهمة. وللتأكد من صدق الاستمارة تم عرضها على عدد من المحكمين

المتخصصين في الاتصال والإعلام، أبدوا من خلالها ملاحظاتهم وتعليقاتهم والتعديل عليها لتصبح بذلك صالحة للقياس.

2. الصدق التجريبي:

تم عن طريق وضع أسئلة تأكيدية ليقس نفس الشيء بأسلوبين مختلفين، كما اعتمد الباحثون على الاتساق الداخلي بين إجابات الأسئلة المترابطة، وكانت نسبة الصدق لعامل صدق 92.3%.

اختبار الثبات

أسلوب إعادة الاختبار وهو أن يعيد الباحثون تطبيق الأداة مرة أخرى، وفي حالة الحصول على النتائج ذاتها مرة تلو الأخرى فإن ذلك مؤشر قوي على ثبات الأداة. (الحيزان، 2004، 66)

تم أخذ مجموعة من الأفراد 10% من العينة، وتم إرسال نفس الاستبيان لهم، ثم بعد أسبوع تم عادة إرسال نفس الاستبيان وبالتطبيق على البيانات التي تم الحصول عليها وجدنا أن معامل الاتساق الداخلي 93.4% وهو معامل مرتفع ذو دلالة علمية عالية ويزيد الاطمئنان على صلاحية استمارة الاستبيان للدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية

جدول رقم (1): يوضح الفئات العمرية للمبحوثين

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
18 عام – 23 عام	166	%72
24 عام – 29 عام	42	%18
30 عام – 35 عام	17	%8
36 عام – 41 عام	5	%2
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (١) أن نسبة مشاركة الأعمار من ١٨-٢٣ كانت بنسبة عالية جداً عن باقي الأعمار بنسبة ٧٢٪ من أفراد عينة البحث مما يدل على مدى قوة الناس المتعلمين والمهتمين. ويليه من ٢٤-٢٩ بنسبة 18%. ويفسر ذلك بأن الفئة العمرية من 18-23 هي بداية دخول الطلاب والطالبات للمرحلة الجامعية بالمملكة لمرحلة البكالوريوس، والفئة العمرية من 24-29 هي مرحلة للمقبلين على الدراسات العليا بالجامعات.

جدول رقم (2): يوضح نوع عينة الدراسة

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	104	%45
أنثى	126	%55
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (٢) أن نسبة مشاركة الإناث تعتبر مناسبة للغاية بنسبة 55% وكذلك الذكور وبنسبة 45%. ويفسر ذلك إلى مدى استخدام للهواتف الذكية بشكل أعلى من قبل الإناث خاصة كتواجد مستمر بالمنزل والخصوصية العالية التي لديهن.

المحور الأول: استخدامات الهاتف الذكي:

جدول رقم (3): يوضح المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
بكالوريوس	216	%93.9
دراسات عليا	14	%6.1
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (٣) أن طلاب وطالبات الجامعة في مرحلة البكالوريوس بلغت ٩٤٪ مما يدل على كثرة استخدام هذه الفئة للهواتف الذكية وهذا العدد يرجع إلى زيادة أعداد طلاب وطالبات الجامعات بالمملكة العربية السعودية ما أعطى الفرصة لزيادة التعليم وتنوع المصادر المعرفية الإلكترونية أدى للاستفادة من الهواتف الذكية في الدراسة الجامعية وكذلك حضور القاعات الدراسية الافتراضية لبعض المقررات.

جدول رقم (4): يوضح عدد الهواتف الذكية التي يمتلكها المبحوثين

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
هاتف	130	%56.5
هاتفان	89	%38.7
ثلاثة فأكثر	11	%4.8
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (٤) بأن معظم أفراد عينة البحث يمتلكون هاتف وهاتفان أكثر مقارنةً باستخدام ثلاثة هواتف، وذلك للقيام بالمهام والدروس الافتراضية وتوزيع المهام الشخصية والاجتماعية ما بين الهاتفين. كما أن ذلك يعطي إشارة بأن الطلبة في الوقت الحالي أصبحوا أكثر إدراكاً للتقنيات الحديثة والتوفر الكبير لهذه التقنيات والهواتف الذكية بمختلف قيمتها المادية المرتفع والمنخفض أدى لامتلاك الطلبة أكثر من هاتف ما قد يكون كذلك له تأثيراته الإيجابية أو السلبية في المستقبل.

جدول رقم (5): استخدام المبحوثين للإنترنت عبر الهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
غالباً	185	%80.4
أحياناً	34	%14.8
أبداً	11	%4.8
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (٥) أن أفراد عينة البحث الذين يستخدمون الإنترنت عبر الهاتف الذكي والتي بلغت نسبتهم ٨٠٪ مما يدل على قوة استخدام هواتفهم الذكية بالجامعات وبما يخص الدراسات الأكاديمية والمهام الشخصية والاجتماعية، خاصةً وأن الإنترنت اليوم أصبح ضرورة في أي هاتف ذكي وبعدم وجود الإنترنت يسبب تعطل للفرد من تنفيذ مهامه المختلفة.

جدول رقم (6): طرق اتصال المبحوثين بشبكة الإنترنت

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
باقات خاصة من شركات الاتصال	82	%35.7
الدفع اليومي لاستخدام الإنترنت	6	%2.6
استخدام شبكة الواي فاي	60	%26.1
اثنان أو أكثر مما سبق	82	%35.7
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (٦) بأن الاتصال بالإنترنت بواسطة الباقات الخاصة من شركات الاتصال بنسبة 35,7%، وكذلك استخدام شبكة الواي فاي بنسبة 26,1% وهي الأكثر استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة ويرجع السبب في ذلك لسهولة الحصول على هذه الخدمات من قبل الشركات المزودة للإنترنت إضافة لتوفر شبكة الواي فاي بمرافق الجامعة المختلفة والمرافق العامة الخارجية والمرافق التجارية.

جدول رقم (7): الحالات التي يكثر فيها استخدام المبحوثين للهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
عند الاتصال بخدمة الواي فاي	144	%62.6
عند استخدام الباقة المدفوعة مسبقاً	82	%35.7
بدون وجود اتصال إنترنت	4	%1.7
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (٧) بأن استخدام الإنترنت لأفراد عينة الدراسة من خلال استخدام الباقات المسبقة الدفع من شركات الاتصال بالإضافة إلى شبكة الواي فاي وهي الأكثر استخداماً من قبل أفراد عينة الدراسة ويرجع السبب في ذلك لسهولة الحصول على هذه الخدمات في استخدام الإنترنت.

جدول رقم (8): عدد مرات استخدام المبحوثين للهواتف الذكية خلال اليوم

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
حسب الظروف	59	%25.7
مرة كل ثلاث ساعات	4	%1.7
مرة كل ساعتين	4	%1.7
مرة كل ساعة	12	%5.2
عدة مرات خلال الساعة الواحدة	151	%65.7
المجموع	230	%100

يتضح لنا من الجدول رقم (٨) بأن دخول أفراد عينة الدراسة عدة مرات خلال الساعة الواحدة لشبكة الإنترنت بنسبة 65,7٪ وذلك لسهولة الوصول من خلال الهواتف الذكية تحقيقاً للإشباعات المتحققة منها في التعرض لجميع ما تقدمه لهم من خدمات يتم الاستفادة منها ويليه الاستخدام حسب الحالة الظروف بنسبة 25,7٪. ويفسر ذلك بتعلق الطلبة استخدام الهواتف الذكية بشكل مستمر، بل أصبح هذا الدخول المتكرر لمعرفة كل ما يدور حولهم من أحداث وفعاليات وأنشطة.

جدول رقم (9): الأوقات التي يفضلها المبحوثين في استخدام الهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
صباحاً	8	%3.5
مساءً	5	%2.2
أوقات الفراغ	57	%24.8
لا يوجد وقت محدد	160	%69.6
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (٩) بأن الذين لا يوجد لديهم وقت محدد لاستخدام الإنترنت من أفراد عينة البحث بنسبة عالية تبلغ 69,6 ٪ مقارنةً بالأوقات الأخرى مما يوضح بأن هذه النسبة الكبيرة تدل على سهولة الوصول إلى الهواتف الذكية لمواقع الاتصال بالإنترنت في الجوانب الأكاديمية والشخصية والاجتماعية، ما يعكس أهمية وجود هاتف ذكي لدى الطلبة والاستفادة من كل خدماته ولا شك مع تطور الخدمات التقنية في الهواتف الذكية كالذكاء الاصطناعي ومدى الاستخدام الكبير عليه يساعد في تعاطي أفراد العينة لمثل هذه التقنيات في استخداماتهم الدراسية والأكاديمية، يلي ذلك أوقات الفراغ بنسبة 24,8٪ ومن ثم بقية الأوقات لأفراد العينة.

جدول رقم (10): الأيام التي يزداد فيها استخدام المبحوثين للهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الإجازات والعطل الرسمية	49	%21.3
الأعياد والمناسبات	5	%2.2
في حالة الأزمات والأحداث التى تحتاج متابعة	23	%10
لا يوجد وقت محدد	153	%66.5
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن سهولة الوصول للهواتف الذكية قد تساهم في استخدامها بدون الالتزام بالأوقات المحددة أو المطلوبة مما أظهر لنا بأن أفراد العينة تنطبق عليهم هذه السهولة للوصول لهواتفهم والاستفادة من الخدمات التي يتم الحصول عليها بواسطة الهاتف الذكي وعدم الالتزام بمواعيد قد تقيد الوصول للإنترنت. وهذا يفسر بأن الهواتف الذكية أصبحت جزءاً لا يتجزأ من استخدامات الأفراد.

المحور الثاني: الإشباعات المتحققة من الهاتف الذكي:

جدول رقم (11): الإشباعات التوجيهية التي يتم تحقيقها من استخدام الهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الحصول على المعلومات	120	%52
زيادة المعلومات	50	%22
إنجاز المهام بدقة وسرعة	30	%13
الترفيه	20	%9
أخرى	10	%4
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (١١) بأن نسبة ٥٢٪ من أفراد عينة الدراسة قد تحقق لهم الحصول على المعلومات من خلال استخدام الإنترنت بالهاتف الذكي بالإضافة إلى زيادة المعلومات بنسبة ٢٢٪ وذلك مما يؤكد لنا مدى قوة الإدراك التام من قبل أفراد العينة للحصول على تلك المعلومات في الجانب الأكاديمي والفني والشخصي والاجتماعي، فاستخدام الإنترنت من خلال الهاتف الذكي أصبح يشكل مصدراً في الحصول على المعلومات وزيادتها خاصة مع توفر العديد من المصادر الإلكترونية كالمكتبات الإلكترونية والكتب الإلكترونية ومواقع الصحف ومصادر المعرفة الإلكترونية الأخرى. ويلي ذلك تحقيق بقية الإشباعات التوجيهية لبقية أفراد عينة الدراسة.

جدول رقم (12): الإشباعات الاجتماعية التي يتم تحقيقها من استخدام الهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
يقودك إلى الطريقة المثلى في التعامل مع الآخرين	44	%19
التعارف مع أشخاص جدد	80	%35
فتح مواضيع مع الأهل والأصدقاء	91	%40
أخرى	15	%6
المجموع	230	%100

يتضح من الجدول رقم (١٢) بأن نسبة ٤٠٪ من أفراد عينة الدراسة قد تحققت لديهم الإشباعات الاجتماعية من خلال فتح الموضوعات الجديدة مع الأهل والأصدقاء بواسطة استخدام الإنترنت في الهاتف الذكي، ونسبة ٣٥٪ قد تمكنوا من التعارف والتواصل مع الأشخاص الجدد، ويلي ذلك بقية أفراد العينة توزعت إشباعاتهم الاجتماعية ما بين التعامل مع الآخرين والحصول على الإشباعات الخاصة بهم.

جدول رقم (13): من الإشباعات الشبه توجيهية التي يتم تحقيقها من استخدام الهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
الشعور بالراحة	100	%44
ملء وقت الفراغ	65	%28
تجاوز التعثرات الأكاديمية	44	%19
الاندماج مع الآخرين	21	%9
المجموع	230	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (١٣) بأن نسبة عالية من أفراد عينة الدراسة بلغت ٤٤٪ قد تمكنوا من الشعور بالراحة وذلك بفضل الخدمات والإشباعات الشبه توجيهية والتي حصلوا عليها من خلال استخدام الهاتف الذكي، يلي ذلك النسبة المتبقية من بقية أفراد العينة قد توزعت الإشباعات الخاصة من خلال ملء وقت الفراغ بالإضافة لتجاوز التعثرات الأكاديمية والاندماج مع الآخرين.

المحور الثالث: دوافع استخدام الهاتف الذكي:

جدول رقم (14): دوافع استخدام المبحوثين للهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
توفير الوقت والجهد	63	%28
الحصول على المعلومات بسهولة	80	%35
فهم الأحداث المختلفة وتحليل أبعادها	45	%19
تكوين رأي حول القضايا المطروحة	42	%18
المجموع	230	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (١٤) بأن دوافع استخدام أفراد عينة الدراسة للهاتف الذكي قد تمثلت بنسبة ٣٥٪ في الحصول على المعلومات بطريقة سهلة من خلال شبكة الإنترنت، وبنسبة 28% يوفر عليهم الجهد والوقت. يلي ذلك ما يتعلق ببقية أفراد العينة قد توزعت استخداماتهم ما بين فهم الأحداث المختلفة وتكوين الآراء حول القضايا المطروحة على شبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (15): الدوافع الطقوسية المبحوثين

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
التسلية والترفيه	152	%66
الشعور بالاستقلالية	24	%10
الراحة والاسترخاء	23	%10
تجاوز التعثرات الأكاديمية	31	%14
المجموع	230	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (١٥) بأن مجموعة عالية جداً من أفراد عينة الدراسة بنسبة ٦٦٪ كانت دوافعهم الطقوسية التي يسعون إلى الحصول عليها من الهاتف الذكي وتمثلت في التسلية والترفيه ويعود ذلك بسبب سهولة استخدام الهاتف الذكي وما تحتويه من شبكة إنترنت ومواقع تواصل اجتماعي تلبي جميع احتياجاتهم. يلي ذلك بقية أفراد العينة والذين كانت دوافعهم الطقوسية بنسبة 14٪ في تجاوز التعثرات الأكاديمية و10% في الشعور بالاستقلالية وكذلك الراحة والاسترخاء.

جدول رقم (16): استفادة المبحوثين من استخدام الهاتف الذكي

الفئات	التكرارات	النسبة المئوية
أوافق	200	%87
أوافق لحدٍ ما	27	%12
لا أوافق	3	%1
المجموع	230	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (١٦) بأن نسبة كبيرة من أفراد عينة الدراسة تمثلت في ٨٧٪ قد ظهرت موافقتهم لمدى الاستفادة الكبيرة من استخدام الهاتف الذكية، بينما نسبة 13٪ من بقية أفراد العينة أبدوا موافقتهم لحد ما. ومن خلال ذلك تتضح الاستفادة الكبيرة لدى طلاب الجامعة من استخدامهم للهواتف الذكية والإشباعات المتحققة منها.

نتائج الدراسة

1. كشفت الدراسة أن أفراد العينة يمتلكون هواتف ذكية تعتبر كافية.
2. أوضحت الدراسة أن غالبية أفراد العينة يستخدمون الإنترنت عبر الهاتف الذكي.

3. كشفت الدراسة عن طرق اتصال أفراد العينة بشبكة الإنترنت ويتم ذلك عن طريق باقات خاصة من شركات الاتصال ومن شبكة الواي فاي.
4. كشفت الدراسة أن الحالات التي يكثر فيها استخدام أفراد العينة للهواتف الذكية هو عند الاتصال بشبكة الواي فاي.
5. أكدت الدراسة أن ظروف أفراد العينة هي التي تتحكم في عدد مرات استخدامهم للهاتف الذكي خلال اليوم، ولا يوجد وقت محدد لاستخدام أفراد العينة للهاتف الذكي.
6. أكدت الدراسة أن حصول أفراد العينة على المعلومات من الإشباعات التوجيهية التي يتم تحقيقها من استخدام الهاتف الذكي. وأن الحصول على المعلومات بسهولة وسرعة تعد من أهم دوافع استخدام الهاتف الذكي.
7. أوضحت الدراسة بأن فتح مواضيع مع الأهل والأصدقاء من الإشباعات الاجتماعية التي يتم تحقيقها لأفراد العينة من استخدام الهاتف الذكي.
8. كشفت الدراسة بأن الشعور بالراحة هي من أكثر الإشباعات الشبه توجيهية التي يتم تحقيقها لأفراد العينة من استخدام الهاتف الذكي.
9. أكدت الدراسة أن التسلية والترفيه تعد من أكثر الدوافع الطقوسية لأفراد عينة البحث.

توصيات الدراسة

1. على طلاب الجامعات السعودية السعي للاستفادة من تقنية الهاتف الذكي في البحث عن المعلومات التي تفيدهم في تخصصهم الأكاديمي.
2. توفير شبكة إنترنت قوية داخل الجامعة وبالأخص قاعات الدراسة.
3. الابتعاد عن استخدام الهاتف الذكي أثناء المحاضرات حتى يتمكن الطالب الجامعي من الاستفادة من المعلومات الواردة في المحاضرات.
4. الاستفادة من تقنيات الهاتف الذكي بالنسبة للطلاب في تصميم صفحات الصحف الإلكترونية أو إجراء الحوارات الصحفية العلمية الهادفة في مختلف التخصصات.

المراجع والمصادر

1. البشر، سعود، (١٩٩٧)، مقدمة في الاتصال السياسي. الرياض: مكتبة العبيكان للنشر.
2. بورحلة، سليمان، (2008)، أثر استخدام الإنترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، أطروحة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر، ص ٢٤.
3. الحديدي، محمد فضل، (2009)، نظريات الإعلام، اتجاهات حديثة في دراسات الجمهور والرأي العام، دمياط، مكتبة نانسي، ص ١٥،٣٩.
4. حكمي، أماني، والشرجبي، إخلاص، (2021)، الأمن النفسي وعلاقته بإدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طالبات المرحلة الثانوية في إدارة تعليم جازان، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5(40)، 189-170.
5. الحيزان، محمد، (2004)، البحوث الإعلامية: أسسها، أساليبها، مجالاتها، الرياض، ط2، ص66.
6. خزام، منى عطية، (١٩٩٧)، العمل في الخدمة الاجتماعية أسس منهجية وتطبيقات عملية، منشورات جامعة ماربوكس، ص١٢.
7. الدهمشي، فلاح عامر، والمكينزي، عادل عبدالقادر، والأحمد، عبدالله سلطان، (2019)، نظريات الاتصال الجماهيري، مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع، السعودية.
8. رمضان، تسامي، وعبده، أنوار، (2017)، مدى استخدام الطلبة للهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات: طلبة كلية الإعلام وكلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية نموذجًا، جامعة النجاح الوطنية، كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية، قسم الصحافة المكتوبة والإلكترونية، نابلس، فلسطين.
9. شقرة، علي خليل، (٢٠١٤)، الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص٤٨.
10. الطرابيشي، مرفت، والسيد، عبدالعزيز، (٢٠٠٦م). نظريات الاتصال، القاهرة: دار النهضة العربية.
11. عبيدات، ذوقات، وآخرون، (١٩٩٤)، البحث العلمي مفهومه وأدواته، منشورات جامعة قابوس، ص٢١٠.

12.غزواني، سامية بوبكر، (2020)، أثر استخدام الهواتف الذكية على الهوية الفردية لدى طالبات جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل بالمملكة العربية السعودية: دراسة تحليلية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 4(8)، 75-57.

13.الفار، محمد جمال، (2006)، المعجم الإعلامي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، ص٥٢.

14.قدسي، أسامة، وتواتي، سفيان، (2018)، استخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطالب الجامعي، دراسة ميدانية بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في قسم علوم الاتصال بجامعة جيجل.

15.محمد، إيمان قناوي، (2019)، الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي، مجلة البحث العلمي في التربية، كلية الدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر، العدد ٢٠.

16.محمد، زهاق، وعبد القادر، بغداد باي، (2021)، الشباب الجامعي بين استخدام الهواتف الذكية وواقع القيم الاجتماعية: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي بجامعة بشار، مجلة الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، 7(2)، 367-389.

17.محمد، علي محمد، (1985)، الشباب العربي والتغير الاجتماعي، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان.

18.مصطفى، السيد أحمد، (١٩٩٤)، البحث العلمي مفهومه وإجراءاته، منشورات جامعة قابوس، ص٢١٠.

محكمي استمارة الاستبيان

- **د. بدرالدين على حمد**، أستاذ الصحافة والنشر المشارك بكلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.
- **د. محمد صالح عبد الهادي**، أستاذ الصحافة المساعد بقسم العلوم الاجتماعية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.
- **د. يحيى علي عبدالعال**، أستاذ الإعلام المساعد بقسم العلوم الاجتماعية، جامعة جازان، المملكة العربية السعودية.